

تحليل اقتصادي لاهم مشكلات الانتاج والتسويق التي
تواجه مشروعات الدواجن في المنطقة الوسطى
بالمملكة العربية السعودية :
دراسة الخصائص والمشكلات *

محمد الحمد القنيبط
عصام ابوالوفا
بدرالدين سفيان
احمد حلمي صلاح الدين
محمد محمد سلطان

قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة الملك
سعودالرياض - المملكة العربية السعودية
ملخص الدراسة :

قام هذا البحث بدراسة ٤٠ مشروعاً لدجاج اللحم تمثل
٩٣% من المشروعات العاملة، و ٢٥ مشروعاً لدجاج
البييض تمثل ٦٩% من المشروعات العاملة في منطقة
الدراسة بغرض تحليل مشكلات الانتاج والتسويق التي
تواجه هذه المشروعات.

أوضحت النتائج تركيز الانتاج ورأس المال
المستثمر في عدد قليل من المشروعات كما ان أغلب
الانتاج ينتج من مشروعات تعمل بنسبة كبيرة من
طاقتها القصوى، بالإضافة الى التفاوت الشديد في
أحجام المشروعات. وقد بلغت نسبة المشروعات التي
سددت أكثر من ٦٠% من المبالغ المستحقة للسداد
٧٥%، و٧٦% لمشروعات دجاج اللحم والبييض على
التوالي. واتضح أيضاً ان نسبة المشروعات التي

* بحث ممول من مركز البحوث الزراعية، كلية الزراعة،
جامعة الملك سعود.

يديرها مديرون جامعيون تبلغ ٥٠%، و٤٤% لمشروعات دجاج اللحم والبيض على التوالي تمثل الطاقة الانتاجية لهذه المشروعات حوالي ٤٠%، ٦٢% من اجمالي الطاقة الانتاجية على التوالي.

وأوضحت النتائج ان أهم المشكلات الانتاجية بالنسبة لمشروعات دجاج اللحم تشمل ارتفاع نسبة النفوق، انتشار الأمراض، الظروف البيئية الصعبة خارج الحظيرة، عدم تشغيل بعض المشروعات بكامل طاقتها القصوى، طول فترة التسمين عن الحد الطبيعي وأخيرا نقص الوزن عن المعدل المثالي على الترتيب، في حين تنحصر أهم المشاكل الانتاجية لمشروعات البيض في مشكلة انتشار الأمراض.

أما أهم المشكلات المالية والادارية فهي تتفق لكل من مشروعات دجاج اللحم والبيض وان اختلفت في الأهمية وتنحصر في ارتفاع تكاليف الأعلاف، صعوبة سداد قسط البنك الزراعي السنوي، ارتفاع تكاليف الصيانة، ارتفاع تكاليف وحدات التدفئة والتبريد، تغير العمالة بصفة مستمرة وعدم ثباتها. كما تتفق أيضا المشاكل التسويقية لمشروعات الدواجن وان اختلفت في أهمية المشاكل بالنسبة لدجاج اللحم والبيض، وتنحصر في انخفاض الهامش التسويقي، انخفاض سعر البيع، موسمية الأسعار وعدم وجود تنسيق بين المشروعات. في حين تختلف بالنسبة لمشروعات دجاج اللحم في وجود منافسة للدجاج المستورد وتظهر مشكلة منافسة المزارع الأخرى خارج المنطقة الوسطى لمشروعات البيض.

وتوصي الدراسة لمواجهة هذه المشكلات بعدد من التوصيات منها: اجراء الدراسات الاقتصادية بدقة،

استيراد أفضل السلالات، انشاء جمعية للمنتجين، زيادة مساهمة وزارة الزراعة بالأدوية واللقاحات، توحيد مصادر استيراد السلالات، تشديد الرقابة على دخول اللقاحات، الرقابة على منتجي الأعلاف، توصيل المياه والكهرباء والهاتف للمشروعات، ضرورة الاعتماد على العمالة المحلية خاصة في الإدارة اعطاء دورات تدريبية للعاملين، ضرورة عمل سجلات مزرعية، انشاء هيئة (جمعية) تسويقية، توفير قروض تسويقية، وتوفير المعلومات السوقية.

تمهيد:

نتيجة للدعم والتشجيع الحكومي المتواصلين من خلال خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية للقطاع الزراعي أقدم القطاع الخاص على الاستثمار في مشروعات الدجاج كغيرها من المشروعات الزراعية المتخصصة حتى بلغ اجمالي عدد مشروعات دجاج اللحم حوالي ٣٥٧ مشروعاً تنتج حوالي ٢٦٠ مليون دجاجة في ١٤١٠هـ. وبلغ اجمالي عدد مشروعات دجاج البيض ١٩١ مشروعاً بطاقة قدرها ٢,٥ بليون بيضة سنوياً في نفس العام (البنك الزراعي العربي السعودي ١٤١٠هـ).

وبلغ اجمالي قيمة القروض لمشروعات دجاج اللحم حوالي ١,٣ بليون ريال تمثل حوالي ٢٣% من اجمالي القروض الممنوحة للمشروعات المتخصصة البالغ ٥,٧ بليون ريال حتى ١٤١٠هـ، في حين بلغت قيمة القروض لمشروعات دجاج البيض حوالي ٠,٥ بليون ريال تمثل حوالي ٩% من اجمالي القروض الممنوحة للمشروعات المتخصصة (البنك الزراعي العربي السعودي، ١٤١٠هـ).